



شهد يوم الثلاثاء 5-6-2012 مقتل 39 شخصاً بينهم رجل مسن و3 أطفال و3 نساء و3 مجندين منشقين أحدهم ضابط و3 تحت التعذيب، ضمن 670 خرقاً لخطة كوفي أنان، في قصف مدفعي ومروري وإطلاق نار مباشر واقتحامات ومداهمات شرسة واعتقالات تعسفية للمدنيين ، كان ابرزها في ريف حلب ودرعا وريف دمشق وعدة مناطق في حمص مثل القصور والقصير والحولة والقرابيص وجورة الشياح والخالدية ومناطق من حماة مثل اللطامنة وكفرزيتا، كما استمرت الانشقاقات في ادلب واللاذقية ورفاقها اشتباكات عنيفة

حلب:

شنّت قوات الأمن حملات اعتقالات عشوائية في عدد من الأحياء الحلبية بينهم عائلة كاملة ورجل مسن، كما واصلت القوات الأمنية انتشاراتها العسكرية في العديد من المناطق مع استحداثها لعدد من الحواجز، وفي الوقت الذي توقف القصف الصاروخي على حيان وبيانون لا زال القصف الكثيف بالدبابات والرشاشات مستمراً على البيوت الآمنة، وتعرضت المدينة لانفجارات عنيفة تجاوزت 25 انفجاراً، ودوى انفجار في كلية العلوم، كما تعرضت عندان وإعزاز ومنغ والأبزمو لقصف عنيف استهدف المنازل، وتم غرحاً المحاصيل الزراعية في الأتارب بالقرب من الفرن الآلي.

في المقابل انطلقت مظاهرات حاشدة في صلاح الدين والصاخور والسكنري والليرمون والجامعة ورتيان والباب والشيخ خضر وطريق الباب والميسر وكرم الجبل والمرجة وتادف ودابق وعندان وغيرها، في هتافات عالية بإسقاط النظام وإعدام بشار ونصرة المناطق المنكوبة.

درعا:

وثق أكثر من 17 خرقاً لمبادرة كوفي أنان في درعاً متمثلة في قصف المليشيات النظامية لمنطقة اللجاة بالطيران واقتحامها لبلدات درعاً والشيخ مسكنين واللجة والقنية بالدبابات والمدرعات اقتحاماً شرساً مع قصف عنيف بالمدافع إزاء ذلك، ما أدى إلى مقتل 3 أشخاص وجرح آخرين، إضافة إلى حملات النهب والتكمير والتخييب واعتقال الأبرياء، في الوقت الذي توسع الانتشار الأمني في العديد من البلدات الحورانية بالدبابات والآليات الثقيلة، واحتجازها لعشرات الجثث دون تسليمها إلى ذويها، كل ذلك في ظل أزمة حادة في المواد الغذائية والمحروقات في المنطقة.

وفي اليوم نفسه انطلقت مظاهرات حاشدة في نامر - الياودة - الحراك - ابطع - النعيمة - الجيزة - الحارة - داعل - قرقاً وغيرها مطالبة بالحرية وإعدام بشار ونصرة المدن السورية المنكوبة، بينما شهدت مناطق أخرى نزوحًا للأهالي جراء العنف الأسدية المعتمد عليهم.

ريف دمشق:

دُوَّت انفجارات ضخمة وأصوات رصاص الرشاشات المتوسط والخفيفة ومضادات الطيران والمدفعيات في زملكاً وعربيين وحرستاً ودوماً وغيرها في حالة أمنية استنفارية لإرهاب الأهالي وقمعهم، شهدت خلال ذلك كفر بطناً وعربيين وسقباً والمقلية وعقرباً اقتحاماً شرساً ومحاصرة من عدة محاور جرى في ذلك مداهمات للمنازل وتمشيط للشوارع والبساتين وشنّ عدة اعتقالات عشوائية، كما تمركز القناصة في عدد من الأحياء والمباني لاستهداف المارة، فيما انطلقت مظاهرات حاشدة في معرباً وحرستاً ودوماً ودير العصافير والزبداني وقارة والمعظمية وبيت سحم وغيرها هتفت بإسقاط النظام ونددت بالمجازر المفتعلة في حق الشعب الأعزل، ونادت بنصرة المناطق الجريحة، بينما استحدثت القوى الأمنية بعض الحواجز لتفتيش المارة والسيارات بدقة.

دمشق:

خرجت مظاهرات سلمية في الظاهرة القديمة وهي القدم وركن الدين وقبر عاتكة والميدان والعسالي ودف الشوك وكفر سوسة وجوير وبرزة والمزة ونهر عيشة والحجر الأسود وغيرها هتفت للجيش الحر وتجار دمشق ونادت بإسقاط النظام ونصرة المناطق المنكوبة، في ظل انتشار أمني كثيف وإقامة حواجز عديدة لتفتيش الأهالي وتخويفهم، مع إطلاق نار عشوائي في الأحياء والشوارع ودوي انفجارات ضخمة في أنحاء متفرقة، وقامت قوات الأمن باعتقالات عديدة للمواطنين، كما جرت عدة مداهمات للمنازل، وذكرت الأنباء مقتل شخصين على الأقل.

حمص:

كعادة الصواريخ والمدفعيات والقذائف، لم تتحول عن أحياء حمص ومناطقها الجريحة، حيث واصلت استهدافها للأحياء السكنية ودمرت العديد من المنازل، في القصور والقصير والحلوة والقرابيص وجورة الشياح والخالدية وغيرها في الوقت الذي اشتدت حدة الأزمة الغذائية في عدد من المناطق بسبب منع دخول الطحين والخبز ونقص المياه والمواد الطبية والغذائية، وأعلن رئيس قسم توزيع الغاز في محافظة حمص منع أهل تلبيسة من الغاز حتى إيقاف المظاهرات.

ومن ناحية أخرى عثر على 3 جثث في حي القصور مكان حادث الصايغ الذي قام الجيش الأسد ببنقله من مكانه ولم يتم التعرف على الهويات بعد، وجرت عدة اعتقالات عشوائية طالت العديد من المدنيين، وودعت حمص 12 شخصاً نتيجة الأحداث الدامية إضافة إلى العديد من الجرحى.

حماد:

أحرقت قوات الأمن مسجد أبي بكر الصديق وعدداً من المنازل والمحال التجارية بعد نهبها وقتل الماشي واعتقلت أكثر من 100 شخص في كفر زيتاً، وقامت بتعذيبهم وإهانتهم، كما استخدمتهم دروعاً بشرية لمواجهة الجيش الحر، أدى ذلك إلى

مقتل عائلة كاملة، فيما استمرت أصوات الرصاص في أحياء عديدة، مع الانتشار الأمني وإقامة الحواجز الجديدة ومداهمة المنازل، وشهدت اللطامنة قصفاً مروحاً عنيفاً، في الوقت الذي تجولت الدبابات في طيبة الإمام وقمحة وعمدة وعمرس وغيرها لاعتقال الأهالي وترويعهم.

إدلب:

انشقت أعداد من العساكر في عدد من المناطق، وجرت اشتباكات عنيفة في ناحية كنسنا جبل الأكراد وحاس بين الجيش الحر والجيش النظامي، فيما شهدت كفر دريان وراس الحصن ويداماً وأريحا وتل مرديخ ومعرة النعمان قصفاً مروحاً عنيفاً ومدفعياً، ما أدى إلى دمار واسع في البنية وضرر كبير في الممتلكات. وانطلقت مظاهرات حاشدة في حاس - جسر الشغور - البشيرية - كنيسة نخلة - التمانعة - التح - معرشميشة - كفر بطيخ - مدايا - محمل - اسقاط - كفرنبل - قورقانيا - كفر يحمل مظاهرات حاشدة نصرة للمناطق المقصوفة والمنكوبة وتندىء بمحارب بشار ومطالبة بإسقاطه وإعدامه.

دير الزور:

شهدت دير الزور مظاهرات حاشدة انطلقت من بقرص والبلعوم والميادين وجامعة الفرات والبوكال والموحسن وهجين وغيرها مع هتافات عالية بإسقاط النظام، وتحية الجيش الحر والمناطق المنكوبة، في ظل إطلاق نار متقطع من أسلحة ثقيلة ومتعددة، وانتشار أمني في عدد من الأحياء للحد من المظاهرات.

الرقة:

انطلقت مظاهرات حاشدة في مساكن الصحة وأمام مدرسة حميدة والطبقة - جامع النهضة وغيرها طالبت بإسقاط النظام وإعدام بشار ونصرة المناطق الجريحة.

اللاذقية:

استمر دوي الانفجارات في الحفة، تزامناً مع إطلاق رصاص كثيف وانتشار أمني في المنطقة، وقصف عنيف من قبل الطيران والعناصر الأمنية، وأنباء عن مقتل عدد من المواطنين وجرح آخرين، وقد خرجت مظاهرات حاشدة في اللاذقية - حي الرمل الجنوبي وغيرها؛ فزعة للحفة ومطالبة بإسقاط النظام الغاشم. وزرعت قوات الأمن كاميرات تجسس في مشروع الصليبة كما زرعت حواجز عديدة في أنحاء متفرقة، وعدداً من القناصة في عدد من البناء لاستهداف الأهالي.

الحسكة:

حلقت في سماء محافظة الحسكة طائرات هيلوكوبتر حربية، بينما كان الأهالي في ثورتهم ومظاهرات الشعبية التي انطلقت في الصالحية وغويران وهي العزيزية والهول وبلدة البحرة الخاتونية وراس العين والقامشلي وغيرها هاتفيين بإسقاط النظام ونصر المناطق المنكوبة والإفراج عن المعتقلين، فيما تواردت أنباء عن اعتقالات عديدة ومحاكمات لبعض المعتقلين من قبل، كما ذكرت الأنباء مقتل مجند حاول الانشقاق من الجيش النظامي.

هذا وتعيش الحسكة أزمة غاز غير مسبوقة، حيث أوقف توزيعه من منفذ المؤسسة، وارتفع سعر الاسطوانة إلى أكثر من 3 أضعاف سعرها الأول.

على صعيد آخر:

نفى وزير الخارجية الروسي اشتراط بلاده بقاء الأسد في السلطة لحل القضية السورية، بينما أعلن وزير الخارجية الفرنسي خلال زيارة له إلى برلين أن النظام السوري سينتهي إلى السقوط تحت وطأة جرائمها نفسها، مضيفاً أنه لن يكون بالإمكان التوصل إلى حل دائم ما دام الأسد لا يزال في السلطة.

بعض أسماء من تم التعرف عليهم من ضحايا عدوان عصابات الأسد: (اللهم تقبل عبادك في الشهداء):

حمص: 11

ادلب: 8

اللاذقية: 8

حماة : 5

حلب: 3

درعا: 2

دمشق وريفها: 2

محمد غسان التناري - 12 عام - ادلب - معرة النعمان - برصاص قناص

محمد غازي الابراهيم - 30 عام - ادلب - معرة النعمان - بالقصف العشوائي

أحمد مصطفى محمود - ادلب - كفر عويد - نتيجة القصف العشوائي

خليل محمد الخIRO - ادلب - كفر عويد - نتيجة القصف العشوائي

محمد حسن الاصلان - ادلب - كفر عويد - تمت تصفيته في منزله من قبل الأمن

يحيى سعيد الاصلان - ادلب - كفر عويد - مجدد منشق تمت تصفيته في منزله

مصطفى محمود محمود - ادلب - كفر عويد - مجدد منشق تمت تصفيته في منزله من قبل الأمن

كرمو مصطفى محمود - ادلب - كفر عويد - توفي متأثرا بجراحه

فهد محمود عثمان - حلب - الباب - مجدد منشق ملقب بأبو سليم قتل على يد قوات الجيش

خديجة حسن العريض - 10 أعوام - حلب - إعزاز - بالقصف العشوائي

جميل بري - حلب - اعزاز - قتل عند مفرق حيان بطلق ناري عشوائي

يحيى عبد الكريم الواو - حمص - القصیر - برصاص قوات الأمن

محمود عبد الحفيظ الفاضل - حمص - القصیر - تم اعتقاله من قبل قوات الأمن و توفي تحت التعذيب,عثر على بقايا

جثته عند حاجز الصايغ حيث تم اعتقاله

معن محمود الفاضل - حمص - القصیر - تم اعتقاله من قبل قوات الأمن و توفي تحت التعذيب,عثر على بقايا جثته عند

حاجز الصايغ حيث تم اعتقاله

عبد الإله محمود الفاضل - حمص - القصیر - تم اعتقاله من قبل قوات الأمن و توفي تحت التعذيب,عثر على بقايا جثته

عند حاجز الصايغ حيث تم اعتقاله

Maher المصري - حمص - حي القرابيص - برصاص قوات الجيش في حي الدبلان

أحمد خير زكريا - حمص - حي باب عمرو - كفر عايا - توفي متأثرا بجراحه

طارق شوفان - حمص - حي باب السبع - قتل برصاص الجيش في حي جورة الشياح

سحر محمد كرزون - 37 عاما - حمص - القصیر - البوبيضة الشرقية - توفيت متأثرة بجراحها

منى الصليبي - حمص - حي باب السبع - قتلت برصاص الأمن في درعا على الحدود السورية الأردنية أثناء محاولتها

اللجوء إلى الأراضي الأردنية

عبد الرحمن الحبيب - حمص - حي جورة الشياح - برصاص قوات الجيش

نزار عبد النافع زكريا - حمص - قتل برصاص قوات الأمن

عبد الكريم يوسف المصري - حماة - سوق الشجرة - مجند منشق قتل برصاص الجيش

محمد حسين العيداوي - حماة - كوكب - برصاص الجيش من أحد الحواجز على جسر صوران

أحمد عبد الحميد الشيخ - حماة - صوران - برصاص قناص

عدنان أحمد قاسم الحسين - 42 عاما - حماه - كفرزيتا - على يد قوات الجيش

علي مصطفى دبابة - 70 عاما - حماه - مشاع جنوب الملعب - توفي اثر ازمة قلبية مفاجئة بعد أن قامت قوات الأمن

باعتقال جميع أولاده

فضيل الحسين - درعا - الشيخ مسكن - نتيجة القصف العشوائي

سناه حسن الطحيم - 18 عاما - درعا - اللجة - المطلة - نتيجة القصف العشوائي

قتيل لم يصل اسمه - ريف دمشق - زملكا - قتل على يد قوات الأمن وقاموا بخطف جثته

زياد قدور - 12 عاما - قتل في حي الزهور حيث اطلق قوات الأمن الرصاص على المتظاهرين بشكل عشوائي

إسماعيل محمد إسماعيل - اللاذقية - الحفة - برصاص قوات الجيش

فادي حلونجي - اللاذقية - الحفة - ملازم أول منشق قتل برصاص قوات الجيش

محمد ديب - اللاذقية - الحفة - برصاص قوات الجيش

شادي الشلح - 27 عاما - اللاذقية - الحفة - برصاص قوات الجيش

عمر طارق ياسين - اللاذقية - الحفة - برصاص قناص وهو منشد ساحة الجامع الجنوبي

سامر محمود - 27 عاما - اللاذقية - الحفة - برصاص قوات الجيش

موسى حكمت أوسى - 25 عاما - اللاذقية - مرج الزاوية - ناحية كنسيا - برصاص قوات الجيش على حاجز الحمرات

محمد رحمون - اللاذقية - حي الرمل - مجند منشق مفقود منذ ثلاثة أشهر عثر على جثته عند الحدود السورية التركية

المصادر: